@ 187 @ بالعراق وما والاه وقال ابن مسعود لأهل الكوفة أنتم بين الحيرة وبابل وقال قتادة هي من نصيبين إلى رأس العين وقال قوم هي بالمغرب .

قال القاضي أبو محمد رحمه ا وهذا ضعيف وقال قوم هي جبل دماوند و ! 2 2 ! بدل من ! 2 2 ! على قول من قال هما ملكان ومن قرأ ملكين بكسر اللام وجعلهما داود وسليمان أو جعل الملكين جبريل وميكائل جعل ! 2 2 ! بدلا من ! 2 2 ! في قوله ! 2 2 ! وقال هما شيطانان ويجيء ! 2 2 ! إما على أن الاثنين جمع وإما على تقدير أتباع لهذين الشيطانين اللذين هما الرأس ومن قال كانا علجين قال ! 2 2 ! بدل من قوله ! 2 2 ! وقيل هما بدل من ! 2 2 ! في قوله ! 2 2 ! وقرأ الزهري ! 2 2 ! بالرفع ووجهه البدل من ! 2 2 ! في قوله ^ تتلو الشياطين ^ أو من ! 2 2 ! الثاني على قراءة من خفف لكن ورفع أو على خبر ابتداء مضمر تقديره هما ! 2. ! 2

وروى من قال إنهما ملكان أن الملائكة مقتت حكام بني إسرائيل وزعمت أنها لو كانت بمثابتهم من البعد عن ا لأطاعت حق الطاعة فقال ا لهم اختاروا ملكين يحكمان بين الناس فاختاروا هاروت وماروت فكانا يحكمان فاختصمت إليهما امرأة ففتنا بها فراوداها فأبت حتى يشربا الخمر ويقتلا ففعلا وسألتهما عن الاسم الذي يصعدان به إلى السماء فعلماها إياه فتكلمت به فعرجت فمسخت كوكبا فهي الزهرة وكان ابن عمر يلعنها .

قال القاضي أبو محمد رحمه ا وهذا كله ضعيف وبعيد على ابن عمر رضي ا عنهما وروي أن الزهرة نزلت إليهما في صورة امرأة من فارس فجرى لهما ما ذكر فأطلع ا عز وجل الملائكة على ما كان من هاروت وماروت فتعجبوا وبقيا في الأرض لأنهما خيرا بين عذاب الآخرة وعذاب الدنيا فاختارا عذاب الدنيا فهما في سرب من الأرض معلقين يصفقان بأجنحتهما وروت طائفة أنهما يعلمان السحر في موضعهما ذلك وأخذ عليهما أن لا يعلما أحدا حتى يقولا له ! 2 ! 2 .

قال القاضي أبو محمد رحمه ا وهذا القصص يزيد في بعض الروايات وينقص في بعض ولا يقطع منه بشيء فلذلك اختصرته .

ذكر ابن الأعرابي في الياقوتة أن ! 2 2 ! بمعنى يعلمان ويشعران كما قال كعب بن زهير .

(تعلم رسول ا أنك مدركي % وأن وعيدا منك كالأخذ باليد) + الطويل + .

وحمل هذه الآية على أن الملكين إنما نزلا يعلمان الناس بالسحر وينهيان عنه وقال الجمهور بل التعليم على عرفه ولا تكفر قالت فرقة بتعلم السحر وقالت فرقة باستعماله وحكى

المهدوي أن قولهما ! 2 2 ! استهزاء لأنهما إنما يقولانه لمن قد تحققا ضلاله و ^ من ^ في قوله ! 2 2 ! زائدة بعد النفي